

محاضرات النحو للمرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية

اسم التدريسي : الدكتورة منى فاضل اسماعيل

اللقب العلمي : استاذ مساعد

المحاضرة الاولى : عوامل جزم الفعل المضارع

تنقسم عوامل (ادوات) الجزم للفعل المضارع على قسمين:

القسم الأول: ما يجزم فعلاً واحداً وهي:

١- اللام التي تدل على الطلب أو (الأمر) للمتكلم أو الغائب ومن معانيها:

أ – الأمر الحقيقي (من الأعلى الى الأدنى)نحو قوله تعالى: ((وليتق الله ربّه)) الأمر هنا للغائب

اللام: لام الأمر أداة جزم ،ويتق فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ،اصل الفعل

(يتقي) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

مثال آخر قوله تعالى: ((اتبعوا سبيلنا ونحمل خطاياكم)) الأمر هنا لجماعة المتكلمين بدليل ان الفاعل للفعل

نحمل ضمير مستتر تقديره (نحن)

ب – الأمر المجازي الذي قد يكون للدعاء نحو: ((ليقض علينا ربك)) ،ويقضى فعل مضارع مجزوم وعلامة

جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه معتل الآخر

وتكون لام الأمر مكسورة وقد تأتي غير مكسورة اذا سبقت:

- بالواو نحو: ((ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا))

- بالفاء نحو: ((فليكتب وليمل الذي عليه الحق))

٢- (لا) الناهية والنهي قد يكون حقيقياً نحو : ((ولا تمش في الأرض مرحاً)) و قد يكون مجازياً للدعاء مثلاً

نحو: ((ربنا ولا تحمل علينا إصراً))

٣- (لم ولما) كل منهما حرف جزم ونفي وقلب ،الجزم معناه قطع الضم وهي علامة الرفع للمضارع الى

السكون وهي علامة جزمه ، والنفي يعني نفي معنى المضارع بعد الإثبات ، والقلب معناه قلب زمن

المضارع (الحال او الاستقبال) الى الزمن الماضي

الفرق بين (لم) و(لما) :

١- ان النفي ب(لم) يفيد القطع بنفي وقوع الفعل يعني تأكيد عدم حصول الفعل، اما (لما) فالنفي بها فيه معنى التوقع نحو: ((قالت الأعراب آما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم)) أي ان الايمان لم يحصل لكن يُتوقع حصوله منكم

٢- المنفي ب(لما) يكون قريباً من الحال او زمن التكلم وليس ذلك شرطاً في المنفي ب(لم)

٣- دخول همزة الاستفهام او الفاء على (لم) وليس على (لما) نحو:

((ألم نشرح لك صدرك))، ((فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم))، ((أفلم يسيروا في الأرض))

القسم الثاني : ادوات الجزم التي تجزم فعلين وهي ادوات الشرط الجازمة (إن، مَنْ ،ما، مهما، أي، متى ، أيان أينما، إذما، حيثما، أنى)، جميع ادوات الشرط تكون اسماً إلا (إن وإذما) فهما حرفان لا محل لهما من الاعراب، وتكون (أي) معربة فتعرب بحسب موقعها من الجملة، اما بقية اسماء الشرط فتكون مبنية ويكون لها محل من الإعراب
أمثلة على ادوات الشرط الجازمة:

١- إن نحو: ((إن تنصروا الله ينصركم)) ، إن تواظب على الدرس تتجح

٢- مَنْ نحو: ((ومن يتق الله يجعل له مخرجاً)) ، من هنا تعرب اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية (يتق الله) في محل رفع خبر، مثال آخر: من يساعد الفقراء يكسب ثواباً

٣- ما نحو: ((وما تفعلوا من خير يعلمه الله))، تعرب (ما) اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم للفعل تفعلوا لأنه فعل متعدٍ يحتاج الى مفعول به

لاحظ الفرق في اعراب (ما) بين قولنا: ما تدرس ينفكك و ما تدرسه ينفكك ، فإعراب ما في الجملة الأولى انها اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول به مقدم للفعل تدرس لأنه فعل متعدٍ يحتاج الى المفعول به ،اما في الجملة الثانية فتعرب اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ لأن الضمير الهاء في الفعل تدرس هي المفعول به، واذا كان فعل الشرط لازماً اي لا يحتاج الى المفعول به فعندها يعرب اسم الشرط الجازم مبتدأ

٤- مهما نحو: ((وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين))

٥- أي نحو: ((أيأ ما تدعو فله الأسماء الحسنى)) التثوين في أي هنا تنوين عوض عن كلمة على تقدير اي اسم ، وأي شرطية جازمة مفعول به منصوب مقدم للفعل تدعو وعلامة نصبه الفتحة ، ما زائدة

٦- متى وهي ظرف زمان نحو قول الشاعر:

متى تأتيه تعشو الى ضوء ناره

تجدُ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقِدِ

متى: اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية

٧- أيان وهي ظرف زمان نحو:

أيان نؤمّنك تأمن غيرنا وإذا

لم تدرك الأمنَ منّا لم تزلْ حذِرا

أيان : اسم شرط جازم مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية

٨- أينما وهي ظرف مكان نحو قول الشاعر: أينما الريح تُميلها تَمَلُ ، وقوله تعالى: ((أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة))

٩- إذما نحو: إذما تقم أقم

١٠- حيثما وهي ظرف مكان نحو: ((وحيثما كنتم فولأوا وجوهكم شطره)) وتعرب اسم شرط جازم مبني في محل النصب على الظرفية المكانية

١١- أنى وهي ظرف مكان نحو: أنى تذهب اذهب